



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبدالعزيز
ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩
<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً	أ. د. أحمد بن محمد صالح عذب aazab@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com
عضوً	أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com
عضوً	أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa

المحتويات القسم العربي

الصفحة

- الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات
علاء الرواشدة ١
- الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية
أفنان سليم سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي
- علاء الرواشدة ٣١
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة
اجتماعية تحليلية
موزة عيسى الدوي ٦٤
- انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية
في مدينتي الرياض وجدة
أريج أحمد سعيد عقمران ٩٦
- تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي
هند فهد - سعاد بطي الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة ١٢٨
- الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبَّقة على مستخدمي
(سناب شات) نموذجًا
جواهر بنت صالح الخمشي ١٥٣
- تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة
حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية ١٧٨
- المرأة العُمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم
الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع
عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري
- سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية ٢١٥

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة
منى إبراهيم أحمد الفارح ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلع ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاع البصر وما طغى) - [النجم: 17]
فراج بن محمد بن سرحان السبيعي ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سباطة
محمد بن يحيى أبوملحة ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحارثي
جابر محمد يحيى النجادي ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة
سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز
حنان مساعد سعد السريحي ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية
محمد عبد الله آل مزاح ٤٠٧
- الهجمات السيبرانية الحربية كقتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين
راويه بوالانوار ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي
وتراث الفقه الحنبلي
محمد بن عبدالمحسن بن محمد السعوي ٤٥٨
- دور إعلام الأزمان في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير
أماني سعيد القحطاني - محمد عبدالرحمن الأسمرى ٤٩٣

- التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية استكشافية

٥٢٣ عبد الرحمن حامد السلي - إبراهيم جمعان الغامدي

القسم الإنجليزي المستخلص العربي

- بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عتبات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة سيدة في الغلا" إلى اللغة الإنجليزية

٥٦٥ عيسى أحمد سعيد عسيري

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

منى إبراهيم أحمد الفارح

أستاذ مشارك، علم الاجتماع، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية

mifarah@imamu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الأسرية والاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام برامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أسلوب التحليل الثانوي (Secondary Analysis) لمجموعة من الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي، وبلغ عددها (٣٠) دراسة منشورة في قواعد البيانات "الباحث العلمي" Google scholar، قاعدة البيانات دار المنظومة، فهرس مكتبة الملك فهد. وأظهرت نتائج التحليل الكيفي للدراسات المحصورة إلى أثر برامج التواصل الاجتماعي في تفاقم بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تهدد استقرار الأسرة. إن أبرز المشكلات التي تم رصدها والمرتبطة بالعلاقة بين الزوجين، الانفصال العاطفي، والخرس الزوجي، الخيانة الالكترونية، التخبيب بين الزوجين، والكدر الزوجي. وجميعها تهدد العلاقة الزوجية بين الزوجين. كما كشفت النتائج أيضاً ظهور مشكلات بين الآباء والأبناء ناتجة عن الاستخدام المفرط والسيئ لبرامج التواصل الاجتماعي منها تقلص الاجتماعات الأسرية الذي أدى إلى غياب الحوار الأسري، والعزلة التي تدفع الأبناء للبحث عن علاقات افتراضية عبر برامج التواصل الاجتماعي يشاركونهم حياتهم وأسرارهم في ظل غياب الرقابة الأسرية. إضافة لوقوعهم في انحرافات فكرية نتيجة لانجرافهم وراء أصحاب الفكر الضال وما ينشرونه من أفكار متطرفة قد تؤثر على سلوك الأبناء. وأظهرت الدراسات أن ظاهرة مصادقة الفتيات للشباب عبر هذه المنصات قد أصبحت أكثر شيوعاً، ما يؤدي في بعض الحالات إلى تكوين علاقات غير مقبولة اجتماعياً وثقافياً. مثل هذه العلاقات قد تدفع بعض الفتيات إلى الهروب من منازلهن. واستعرضت الدراسة أخيراً بعض من بعض من الأنظمة والقوانين التي وضعتها الجهات المختصة لضبط الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية، برامج التواصل الاجتماعي، الأسرة، الحوار الأسري.

مقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمثل في ظهور الانترنت وعالمه الافتراضي، مما أحدث تغييرات جوهرية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والأسرية. ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بخصائصها الفريدة وخدماتها المتعددة، أصبحت هذه المنصات من أهم أدوات التواصل والتفاعل بين الأفراد، بل وتحولت إلى مصدر رئيسي لاستقاء الأخبار والمعلومات، وتبادل الرسائل والآراء، والتفاعل معها بطرق لم تكن مألوفة من قبل. وأصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأسر، حيث امتد تأثيرها ليشمل مختلف الفئات العمرية، من الأطفال إلى المراهقين والشباب، وحتى كبار السن. وتمثل هذه الشبكات لكل فئة شكلاً معيناً ومختلفاً وفقاً لاستخدامهم لها وغرض الاستخدام (أبو اليزيد، ٢٠٢٣: ٥٤٧).

ومع تعاظم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد في مختلف المجتمعات، تباينت الآراء حول تأثيراتها بين مؤيدين ومعارضين. فالمؤيدون ينطلقون من رؤيتهم بأنها وسيلة لتعزيز التقارب والاندماج بين الأفراد والمجتمعات، وتوحيد المفاهيم والرؤى المشتركة مع الآخرين. كما توفر للمستخدم فرصة الاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، مما يساهم في تلبية الاحتياجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية، بالإضافة إلى دورها في توفير الوقت والجهد.

في المقابل، يرى المعارضون أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية مباشرة على الأسرة والمجتمع. فهم يعتقدون أنها تساهم في تفكيك الروابط الأسرية والاجتماعية، وتزيد من حدوث المشكلات الاجتماعية والأسرية، مثل الطلاق والعنف الأسري، نتيجة سوء استخدامها والإفراط في قضاء الوقت عليها. هذا الاستخدام المفرط، وفقاً للمعارضين، يأتي على حساب التواصل المباشر مع أفراد الأسرة والمحيط الاجتماعي. (الحجران، ٢٠٢١: ص ١٤٨).

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة، سواء على مستوى الأزواج منفردين، أو الأبناء، أو العلاقة بين الآباء بالأبناء، أو على مستوى العلاقات الأسرية بشكل عام.

وانطلاقاً من ذلك، جاءت الفكرة البحثية بهدف توضيح واقع المشكلات الأسرية والاجتماعية التي تناولتها الدراسات الاجتماعية، والتربوية، والإعلامية في المجتمع السعودي خلال العقد الماضي. كما تهدف إلى تحليل نتائج تلك الدراسات تحليلاً كيفياً، وتبسيط الضوء على بعض من الأنظمة والقوانين التي تم وضعها من الجهات المختصة والتي قد تساهم في الحد من تلك المشكلات وتعزيز استقرار الأسرة السعودية والحفاظ على كيانها في المجتمع.

موضوع البحث:

تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع، حيث يؤدي تماسكها واستقرارها إلى استقرار المجتمعات وتطورها. ولقد طرأت على الأسرة كنظام اجتماعي في المجتمع السعودي، عدة تغييرات سواء في بنائها أو وظائفها، وذلك استجابة للتحويلات والتغييرات التي شهدتها المجتمع في السنوات الأخيرة. حيث تقلص حجمها إلى أسرة نووية بعد أن كانت ممتدة، مما أدى إلى تقلص وظائفها التقليدية وظهور مؤسسات أخرى في المجتمع تشاركها في أداء هذه الوظائف.

وقد ازداد الاهتمام بالأسرة على مستوى المجتمعات عامة، وفي المجتمع السعودي خاصة، بهدف حماية كيانها وضمان استقرارها، في عصر تتزايد فيه التغييرات وتتعاظم التحديات التي تواجه الفرد والمجتمع. وأصبحت الأسرة في مواجهة مخاطر متزايدة في ظل النظام العالمي الجديد، وما فرضته العولمة من هيمنة وتدفق انعكاساتها الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، وما ترتب على ذلك من تأثيرات وتداعيات تطال الأسرة (محمد، ٢٠٠٩: ص ١٨-١٩).

يمثل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت أحد أحدث ابتكارات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها انتشاراً وشعبية. وقد استطاعت هذه المواقع، على اختلاف أنواعها وأسمائها، إحداث تغييرات كبيرة في حياة الأفراد والأسر، حيث أصبح استخدامها جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية. بل يمكن القول إنها أصبحت الوسيلة الأولى للتواصل والتعارف بين الناس في مختلف أنحاء العالم (الجلسي، ٢٠٢٣: ص ١٢٠٢).

ومع الانتشار المفرط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، برزت مشكلات نفسية واجتماعية جديدة، مثل العزلة، والانطواء، وتكوين علاقات افتراضية مع الآخرين، حيث يجد المستخدمون حرية في التعبير دون قيود. وعلى المستوى الأسري، ظهرت مشكلات مستحدثة نتيجة ما توفره وسائل التواصل الاجتماعي من ميزات، أبرزها: الخيانة الإلكترونية بين الزوجين، الطلاق العاطفي الناتج عن ضعف التواصل الإيجابي بينهما، الخرس أو الصمت الزوجي، وأرامل الإنترنت الناتجين عن انعدام النقاش والحوار بين الأزواج.

وقد ركزت العديد من الدراسات في مختلف التخصصات على استكشاف وتحديد الآثار التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، خاصة فيما يتعلق بالتفاعل الأسري ومدى تأثيرها على تفكك الأسرة. بناءً على ذلك، انطلقت الدراسة الحالية بهدف رصد المشكلات التي تواجه الأسرة في ظل البيئة الرقمية ووسائلها المتعددة. وتبلورت إشكالية الدراسة في السؤال التالي: ما واقع المشكلات الأسرية والاجتماعية التي أظهرتها نتائج الدراسات التي أجريت على الأسرة في المجتمع السعودي؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد طبيعة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرتبطة بالعلاقات بين الزوجين.
٢. توضيح طبيعة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمرتبطة بالعلاقات بين الآباء والأبناء.
٣. استعراض بعض من الأنظمة والقوانين التي وضعتها الجهات المختصة لضبط الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على الأسرة، التي عماد المجتمع وركيزته الأساسية. فترابط أفراد الأسرة وتماسكهم يعكس تماسك المجتمع وتقدمه، في حين يؤدي تباعد أفراد الأسرة وانفصالهم إلى اضطراب المجتمع وأصابته بأمراض اجتماعية. فالأسرة كانت ولا تزال اللبنة الأولى، التي بصلاحها واستقرارها يتحقق استقرار المجتمع، وبفسادها ينهار بنيانه.

وتتجلى أهمية الدراسة كذلك في رصدها وتشخيصها للمشكلات الأسرية والاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة وتضعف تماسكها، بل قد تصل إلى حد تفكيكها وانهارها. إن تحديد هذه المشكلات وأسبابها وآثارها قد يسهم في فهمها وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها، بهدف الحفاظ على استقرار الأسرة وضمان التوازن النفسي والاجتماعي لأفرادها.

كما تتضح أهمية الدراسة بتناولها لمواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأسر، بغض النظر عن مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية. فقد أسهم الإفراط في استخدام هذه المواقع بشكل سيئ في ظهور مشكلات أسرية واجتماعية متزايدة، استحوذت على اهتمام الباحثين في مختلف المجالات. وتتفرد الدراسة الحالية أنها قامت بمسح شامل للدراسات السابقة بهدف رصد طبيعة المشكلات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على الأسرة السعودية.

ومن الناحية التطبيقية، تسعى الدراسة إلى الاستفادة من نتائج الدراسات المحصورة لتسليط الضوء على طبيعة المشكلات التي تواجه الأسرة بسبب الاستخدام غير السليم لمواقع التواصل الاجتماعي. كما تسعى إلى استعراض بعض من اللوائح والأنظمة والقوانين المطبقة لمعالجة التجاوزات الناجمة عن هذا الاستخدام، بهدف حماية الأفراد والأسر والمجتمع من التهديدات التي قد تؤثر على استقرارهم وسلامتهم الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة: اشتملت الدراسة على ثلاث مفاهيم أساسية هي:

المشكلات الاجتماعية: اتفق علماء الاجتماع أن كثيراً من المشكلات الاجتماعية تنبثق من المعدلات المتميزة أو المختلفة للتغير الاجتماعي أو الثقافي، كما أن بعض المشكلات تترتب على فشل الثقافة في أن تواجه بحزم الاندفاعات أو الرغبات الجامحة في الفرد.

ويعرف لندبرج **المشكلة الاجتماعية** بأنها "سلوك انحرافي في اتجاه غير موافق عليه، له من الدرجة ما يعلو فوق مستوى الحد التسامحي، ومثل هذا السلوك الذي يجاوز حدود التسامح يؤدي الى فعل عام، يهدف الى حماية المجتمع وإصلاح المخالف أو الجاني وتحذير كل انسان من ان الانحراف الذي يتعدى نقطة معينة لن يتسامح فيه". ويرى فيرتشايلد أن المشكلة "موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية ويتحتم معه تجميع الوسائل الاجتماعية لمواجهته ولتحسينه" (غيث، ١٩٨٢: ٧-١٢).

ومن بين التعريفات التي تحظى بقبول نسبي هو ذلك الذي وضعه "هوركوت" و "لسلي" بأن المشكلة الاجتماعية تعني "ذلك الظرف الذي تشعر مجموعة كبيرة من الناس في المجتمع بأنه غير مرغوب فيه، وبأن من الضروري القيام بفعل اجتماعي جمعي إزاء ذلك الظرف غير المرضي" (عبد حافظ، ١٩٨٢: ص ٢١٥ - ٢٤٥).

ويمكن تعريف **المشكلة الاجتماعية إجرائياً** بأنها: "صعوبة أو سوء تصرف أو انحراف يصدر عن أفراد الأسرة السعودية، ويخالف القواعد الاجتماعية التي يعتز بها أفراد المجتمع. وتتعلق هذه المشكلات بالقيم التي يقدسها المجتمع، مما يستلزم العمل على إزالتها وإصلاحها من خلال وضع الخطط والبرامج المناسبة، وتقديم الخدمات الإصلاحية لمواجهتها والحد من آثارها". ويتم تحديد هذه المشكلات استناداً إلى نتائج الدراسات التي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في انتشارها.

ونظراً لأن الأسرة تُعد نظاماً اجتماعياً فرعياً غير مستقل بذاته، بل نظاماً يؤثر في جميع النظم الاجتماعية الأخرى ويتأثر بها، فإن المشكلات الأسرية تُعتبر نوعاً من المشكلات الاجتماعية التي تحدث داخل نطاق الأسرة. وتُعد المشكلة الأسرية ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها أي مجتمع، سواء في الماضي أو الحاضر، وإن اختلفت حدتها وتكرارها من أسرة إلى أخرى.

وترتبط المشكلات الأسرية بجميع جوانب الحياة داخل الأسرة، سواء كانت دينية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، سياحية، أو غيرها. ومن الملاحظ أنه كلما زادت درجة التماسك وارتفع مستوى التفاهم بين أفراد الأسرة، أصبحت هذه الأسرة أكثر قدرة على مواجهة مشكلاتها وتجاوز أزماتها.

ومما لا شك فيه أن ما يصيب الكيان الأسري من أمراض اجتماعية ومشكلات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف العامة والثقافة السائدة في المجتمع، والتغيرات التي تطرأ عليهما. كما أن

المشكلات الأسرية إذا تكاثرت فإنها سوف تؤثر على بناء المجتمع ونظمه سلباً، فالمجتمع في الواقع إنما هو عبارة عن مجموعة من الأسر.

وتعرف المشكلة الأسرية إجرائياً في هذه الدراسة "بأنها خلل في الأدوار المتوقعة التي حددها المجتمع للأفراد داخل الأسر، وأنماط سلوكية سلبية ينتج عنها مصادمات وخلافات بين أفراد الأسرة يترتب على استمرارها وتكرارها ضعف تماسكها وإنهيارها".

يقصد بواقع المشكلات الاجتماعية والأسرية "مجمّل الظروف التي تحيط بالأسرة والمجتمع من حيث الزمان والمكان والعصر، والتي تؤثر فيهما. ويتمثل ذلك في أوضاع الإنسان والجماعة بما يحملانه من قيم وأفكار وطبائع وخصائص وصفات، ضمن مجالات حياتهما المختلفة، سواء كانت اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، أو ثقافية، وذلك في سياق المرحلة التاريخية التي تمر بها المجتمعات وما تتسم به من خصائص مميزة" (الجوفان، ٢٠٠٩: ص ١).

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت، يتواصل بها الملايين من المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، إذ تتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركات بالملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية.

وتعرف بأنها "المواقع التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة، أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت" (المقدادي، ٢٠١٣: ٢٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "مجموعة التقنيات والأدوات والتطبيقات التي تستخدم لأغراض التواصل والتفاعل مع الآخر من خلال الشبكة العنكبوتية، كشبكات التواصل الإلكتروني كالفيس بوك، والواتس آب، وتويتر، وسناب شات، وانستغرام، وسناب شات، واليوتيوب والتي يمكن تنزيلها ليسهل استخدامها عبر الأجهزة الذكية".

الأسرة:

تُعد الأسرة ظاهرة شبه عالمية موجودة في جميع المجتمعات البشرية، سواء القديمة أو الحديثة، البدائية أو المتقدمة. وعلى الرغم من شيوع الأسرة وأهميتها، إلا أنه لا يوجد تعريف موحد ومحدد لها. ففي بعض الأحيان تُستخدم كلمة "الأسرة" للإشارة إلى مجموعة من الأقارب الذين يعيشون معاً في منزل واحد، وأحياناً أخرى للإشارة إلى الوالدين مع الأبناء فقط، أو الأم وأبنائها فقط. وفي بعض السياقات، تشير الأسرة إلى جميع أفراد العائلة، بما في ذلك الأعمام والأخوال.

ونتيجة لهذا التباين، تعددت التعريفات المرتبطة بالأسرة، حيث اختلفت باختلاف حجم المجتمعات وثقافتها. ومن بين التعريفات المحددة للأسرة، تعريف مالينوفسكي، الذي وصفها بأنها: "مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة وثيقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات، يعيشون في منزل مشترك، وتربطهم عواطف مشتركة، وتتمثل إحدى وظائفها الرئيسية في العناية بالأطفال." (الخطيب، ٢٠١٧: ص ٢٠-٢١).

وتعرف الأسرة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "الزوج والزوجة وأولادهما يقيمون في منزل مشترك وتربطهم علاقات اجتماعية أولية وحميمية، وقد أصبح النمط السائد في المجتمع السعودي وخاصة في المدن الحضرية الأسرة النووية ومن خصائصها الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، وضعف العلاقات القربانية".

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الثانوي (Secondary Analysis) لمجموعة من الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي، والتي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، بما في ذلك العلاقات بين الزوجين، والعلاقات بين الآباء والأبناء. كما ركزت الدراسة على أثر هذه المواقع في المشكلات الاجتماعية والأسرية، مثل: الطلاق، العنف الأسري، التطرف الفكري، الإرهاب، الكدر الزوجي، سوء التوافق الزوجي، الخيانة الزوجية، الفجوة بين الآباء والأبناء، هروب الأبناء وانحرافهم.

غطت الدراسة فترة زمنية تمتد من عام ٢٠١٤م إلى عام ٢٠٢٤م، وهي مدة اختارتها الباحثة نظراً لتزايد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع وتأثيرها الكبير في حياتهم اليومية. فقد أصبح من النادر ألا يمتلك أي فرد من أفراد الأسرة جهاز هاتف ذكي أو آيباد أو غيرها من الأجهزة الذكية المتطورة التي يحرص الأفراد على اقتنائها. كما أصبح إنشاء حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة اليومية لمعظم الأفراد.

وتم إجراء مسح في مواقع قواعد المعلومات العربية للدراسات ذات الصلة بموضوع الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي وتم التوصل إلى (٣٠) دراسة منشورة في قواعد البيانات التي تم البحث فيها وهي:

- موقع جوجل سكولر (الباحث العلمي) <https://scholar.google.com>

- قاعدة بيانات دار المنظومة العربية <https://search.mandumah.com/MyResearch/Home>

- فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية <http://beta.kfnl.gov.sa/Ar/eServices/Page>

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

وحرصت الباحثة على أن تكون المواد المشمولة في الدراسة متوفرة بشكل كامل في أوعية النشر، واستبعدت الدراسات التي تقتصر على ملخصات فقط أو تلك التي لا تتوفر نصوصها للنشر. كما اقتصر البحث على الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي خلال الفترة الزمنية المحددة. وقد استعانت الباحثة بالكلمات المفتاحية باللغة العربية، مثل: "المشكلات الاجتماعية، المشكلات الأسرية، وسائل التواصل الاجتماعي، الأسرة، الأسرة السعودية، المجتمع السعودي".

شملت الدراسات المختارة مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية، بما في ذلك علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية، علم النفس، الإرشاد النفسي والعلاجي، الإعلام، والتربية، مما أضاف تنوعاً وشمولية إلى محتوى البحث.

وقد قُسمت الدراسات التي تم جمعها إلى محورين رئيسيين:

- **المحور الأول:** تناول الدراسات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والاجتماعية بين الزوجين.

- **المحور الثاني:** شمل الدراسات التي بحثت في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشكلات الأسرية والاجتماعية بين الآباء والأبناء.

جدول رقم (١) الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الأسرية والاجتماعية

م	عنوان الدراسة	سنة النشر
١	أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر) (بدري، أميرة بنت يوسف، والشهري حنان بنت شعشوع)	٢٠١٤
٢	أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري (بوطالب، محمد نجيب، والاحمري، فاطمة محمد)	٢٠١٤
٣	تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي (المطوع، عبد العزيز بن صالح)	٢٠١٤
٤	أثر استخدام وسائل التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (القحطاني، عامر دلهم محمد)	٢٠٢٢
٥	دور شبكات التواصل الاجتماعي في السلوك الاستهلاكي لدى الأسرة في مدينة الرياض (العنزي، موسى بنت شليويج)	٢٠١٧
٦	انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري (رمضان، عصام جابر)	٢٠١٧
٧	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير علاقات الأسرة المسلمة: دراسة ميدانية على أسر القصيم "بريدة" نموذجاً (العمر، عمر بن عبد الله)	٢٠١٨

٢٠١٨	٨	دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض (اللعبون، جميلة بنت محمد بن عبد المحسن)
٢٠١٨	٩	شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف (طلال سعد الحارثي، & عايض الشهراني)
٢٠٢٠	١٠	الاتجاهات نحو وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة (السلمي، مؤمنه سعد عواد)
٢٠١٨	١١	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المملكة العربية السعودية (العنزي، نورة فرحان)
٢٠١٤	١٢	التقنية الحديثة وانعكاساتها التربوية على الأسرة المسلمة في ظل العولمة بالمملكة العربية السعودية (الهياف، راشد ناصر علي، وعوض الله، عصام الدين برير آدم)
٢٠١٤	١٣	المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في مدينة الرياض (القحطاني، منيرة بنت بحار؛ هندية، محمد سعيد مشرف.؛ محمد، السيد فهمي علي مناقش؛ الغامدي، عزة عمر عبد الله مناقش)
٢٠١٩	١٤	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض (الناصر، منال محمد بن حمد)
٢٠٢٠	١٥	تأثير سناش على العلاقات الأسرية: دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من الأسر في المجتمع السعودي بمدينة الرياض (البقي، مناحي حامد، والخزرج، يحيى بن تركي)
٢٠٢١	١٦	إدراك الزوجين للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وأثره على المشكلات الزوجية في المملكة العربية السعودية (العنزي، نشمي حسين)
٢٠٢١	١٧	الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من الأسر السعودية الحديثة (موتة، سامية أحمد عبد الله، ومحمد، إيمان محمد)
٢٠٢١	١٨	دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاستهلاك لدى المرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة جدة (المطيري، نوف ضيف الله)
٢٠٢١	١٩	أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً (الدخيل، تغريد عبد الله عبد الكريم)
٢٠٢١	٢٠	الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت على الأسرة السعودية من وجهة نظر الوالدين (الشمري، رزان سطم، والسبتي، خولة عبد الله)
٢٠٢١	٢١	وسائل التواصل الاجتماعي وأثارها على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من الشباب الجامعي (الشهري، عامر بن سعيد عامر)
٢٠٢١	٢٢	برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة "دراسة ميدانية"
٢٠٢٢	٢٣	أثر البيئة الرقمية على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي (الجعيد، صباح حمد)
٢٠٢٣	٢٤	مستوى التواصل الأسري مع الأبناء في ظل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (عسيري، رهام مديني محمد)

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

٢٥	وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التخييب بين الزوجين: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية (العتيبي، سناء محمد)	٢٠٢٢
٢٦	استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالترابط الأسري (الجلسي، لينا)	٢٠٢٣
٢٧	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب في مدينة تبوك (الشمري، منوه فهد)	٢٠٢٣
٢٨	وسائل التواصل الاجتماعي وتضييق الفجوة بين الأجيال: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأجداد والأحفاد بمدينة جدة (صعدي، فايز بن مبيريك بن حماد)	٢٠٢٣
٢٩	إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي "السناب شات - الإنستجرام" وعلاقته بالكدر الزوجي لدى الأسر السعودية: دراسة سيكومترية إكلينيكية (محمد السحيمان، أفنان)	٢٠٢٣
٣٠	أثر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين (الدغليبي، تركي بن عبد الله بن حمدان)	٢٠٢٣

بلغ عدد الدراسات المحصورة المتعلقة بتأثيرات برامج التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية (٣٠) دراسة، تناولت موضوعات مختلفة تشمل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على "العلاقات الزوجية، التفاعل بين الآباء والأبناء، الحوار الأسري، والسلوك الاستهلاكي". ويظهر الجدول تصاعداً في عدد الدراسات خاصة بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٣، مما يعكس الاهتمام المتزايد من الباحثين لفهم التحديات التي فرضتها برامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية.

وتم تصنيف الدراسات التي تم حصرها إلى دراسات تناولت التأثيرات السلبية لبرامج التواصل الاجتماعي على ضعف التفاعل الأسري، وانخفاض مستوى الحوار داخل الأسرة، وارتفاع حالات النزاعات الزوجية. والدراسات التي ركزت على المشكلات مثل "الإدمان الرقمي، الكدر الزوجي، التفكك الأسري، وتأثير السلوك الاستهلاكي الناتج عن برامج التواصل الاجتماعي.

كما ركزت بعض الدراسات على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب في سياقات متعددة، مثل التوافق الأسري، الاستقلالية الفكرية، والتباعد بين الأجيال، مما يشير إلى أهمية هذه الفئة في الدراسات الاجتماعية الحديثة. كما تناولت بعض الدراسات قضايا معاصرة مثل "الخيانة الإلكترونية، التخييب بين الزوجين، وارتفاع معدلات الطلاق". وتشير هذه الدراسات إلى أثر برامج التواصل الاجتماعي في تفاقم بعض الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار الأسرة.

ويتضح من الجدول أن الدراسات قبل عام ٢٠١٧ التي تتناول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي محدودة، ما يعكس أن الاهتمام البحثي بهذا الموضوع قد بدأ بالتزايد مع تنامي انتشار استخدام برامج التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي. كما ركزت الدراسات على برامج التواصل الاجتماعي سناب شات، الواتساب، مما يشير إلى الأهمية الخاصة لهذه التطبيقات في التأثير على التفاعل الأسري في المجتمع السعودي.

التحليل الكيفي للنتائج:

أولاً: تحديد طبيعة المشكلات الأسرية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمرتبطة بالعلاقات بين الزوجين

الأسرة هي الخلية الأولى لبناء المجتمع فمنها ينشأ وبتماسك أعضائها يستقر ويتطور، وتتأسس الأسرة باتفاق الطرفين الرجل والمرأة الدخول في علاقة مقدسة تربط بينهما ارتضاها معاً لتحقيق الحب، والعفة والأمن، والسعادة، والسكينة، والمودة، والاستقرار، والهدوء مما يحقق الدفء النفسي والعاطفي ويعزز الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فمن خلال الزواج والانجاب تصبح الأسرة أهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية والتربوية، إذ تُعد من أقوى الجماعات تأثيراً على أفرادها، وتساهم في غرس القيم والمبادئ التي تسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

ويكاد يكون من الطبيعي أن تمر الأسرة بمشاكل متنوعة، وتتعرض لأزمات، ونزاعات مختلفة. فطبيعة الحياة الزوجية، واختلاف الأدوار فيها، وتصارعها أحياناً، وطبيعة التفاعل بين الزوجين من جهة، وبينهما وبين بقية أفراد الأسرة من جهة ثانية، وبين الأبناء أنفسهم من جهة ثالثة يجعل من الخلافات والنزاعات أمراً مألوفاً، ومتوقفاً فيها وأنها حالة طبيعية وهكذا فالأسرة كنظام اجتماعي لا تميل بطبيعتها نحو حالة من الثبات والاستقرار، بل أن المحافظة على الاتفاق والانسجام والتماسك أمر مشكوك فيه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر الخلافات الزوجية مصدراً لإحداث التغيير الاجتماعي. ومن المألوف أن تتفاوت الاختلافات والنزاعات في حدتها من أسرة لأخرى.

تتعدد العوامل التي تؤدي إلى نشوب المشكلات بين الزوجين، وتخضع هذه العوامل لتأثيرات التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها المجتمعات. في السابق، كانت الخلافات الزوجية غالباً تنشأ بسبب فجوات في العلاقة بين الزوجين، مثل غياب التواصل الإيجابي، أو سوء التوافق الزوجي، أو الإدمان، أو هيمنة أحدهما على الآخر. كما كان تدخل الأهل بشكل مستمر في حياة الزوجين من أبرز العوامل التي تؤدي إلى الخلافات المتكررة والشجار المستمر بينهما.

في السنوات الأخيرة، ومع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور الإنترنت وعالمه الافتراضي طرأت تغييرات جذرية على الحياة العملية والاجتماعية والعائلية، خاصة مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي. فقد أصبحت هذه المواقع، بفضل خصائصها وميزاتها المتعددة، من أكثر أدوات التواصل والتفاعل شيوعاً بين أفراد الأسرة، ومصدراً رئيسياً للحصول على الأخبار، والمعلومات، وتبادل الرسائل والآراء.

وعلى الرغم من الإيجابيات التي قدمها هذا التطور في تعزيز عملية الاتصال، إلا أنه تسبب أيضاً في ظهور العديد من المشكلات الأسرية، وخصوصاً بين الأزواج. وقد لاحظت الباحثة من خلال استعراض الدراسات التي أجريت بين عام ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٤ تقام المشكلات الزوجية خلال هذه

الفترة، مما دفع الباحثين إلى دراسة الظاهرة لقياس حجمها وطبيعة المشكلات التي تؤثر على العلاقات الزوجية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.

من أبرز المشكلات التي أثّرت حديثاً: "الخرس الزوجي" و"الخيانة الإلكترونية" التي تتمثل في لجوء أحد الزوجين إلى غرف الدردشة، وظهور علاقات غير مشروعة في العالم الافتراضي. وعلى الرغم من اختلاف هذه العلاقات في طبيعتها عن الخيانة التقليدية، إلا أن تأثيرها المدمر على العلاقة الزوجية يظل متشابهاً؛ حيث تترك آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة، مثل الألم، وفقدان الثقة، والمشاعر السلبية التي تشمل الرفض، والهجر، والخجل، والغيرة، والغضب، والعنف، مما يهدد استمرارية الحياة الزوجية واستقرارها (الوكيل، ٢٠١٨: ص ٥).

وقد أوضح (شليبي، ٢٠١٧: ص ٨) أن الخيانة تنتشر بمعدلات سريعة عبر الانترنت، بسبب عنصر السرية الذي تتيحه. ويمكن تحقيق هذا العنصر من خلال أساليب متنوعة منها: إغلاق نوافذ الدردشة عندما يتحرك شريك العلاقة الزوجية في الغرفة، وحذف المحادثات، أو حتى التظاهر بالعمل عندما يكون منخرطاً في الخيانة.

وهناك أنواع من الخيانة الزوجية عبر الانترنت والتي قد يقع فيها أحد الزوجين أشدها خطورة الخيانة الزوجية الجنسية والتي تتطوي غالباً على تبادل رسائل جنسية، وإرسال صور جنسية مع شخص آخر غير شريك العلاقة الزوجية، وقد ترتب على الانتشار الواسع للمواقع الإباحية وسهولة الوصول إليها من خلال إجراء المكالمات الصوتية، أو مكالمات الفيديو، أو غرف الدردشة إلى انتشار الخيانة الزوجية بين الطرفين إذا ضعف الوازع الديني والأخلاقي لديهم، أما النوع الثاني الخيانة الزوجية العاطفية وتتطوي على مشاعر عاطفية، وكشف الأسرار، والارتباط العاطفي، وإهدار الوقت والمال في الحديث مع شخص خارج العلاقة الزوجية مما قد ينعكس على فتور العلاقة العاطفية بين الزوجين إلى مرحلة التبدل في المشاعر، أما النوع الثالث فهي الخيانة الجنسية والعاطفية وتكمن خطورة هذا النوع الثالث أنه يجمع بين النوعين السابقين، وفي حال ان افتضح أمر أحد الزوجين يؤدي إلى انهيار العلاقة الزوجية بالطلاق.

ولا شك أن الخيانة الزوجية قد تكون نتيجة لانعدام التواصل الإيجابي ولغة الحوار بين الزوجين، مما يجعل كلاً منهما قد يبحث عن علاقة افتراضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إشباع الحاجات التي افتقدها من الطرف الآخر، بل ويجد مساحة للتعبير عن المشاعر والأفكار التي يصعب عليه البوح لها لشريك الحياة لوجود فجوة بينهما بسبب قلة التواصل. وقد كشفت نتائج دراسة (عبد الكريم، ٢٠٢٣) أن تحليل مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي والكدر الزوجي، بالإضافة إلى اختبار تفهم الموضوع الذي تم تطبيقه على متزوجات مدمنات لوسائل التواصل الاجتماعي، أظهر أنهن يعانين من الحاجة إلى الحب والإشباع العاطفي، وفشل في تحقيق ذلك داخل الحياة الزوجية. كما أوضحت الدراسة شعورهن بالإهمال، وعدم تقدير شريك الحياة، وفشل محاولتهن لكسب

الحب والود، مما أدى إلى مشاعر الحزن والإحباط بسبب تدهور العلاقة الزوجية. كما أظهرت معاناتهن من الإهمال وعدم تقدير شريك الحياة وفشل محاولتهن لكسب الحب والود وتحقيق الإشباع العاطفي، ومشاعر الحزن والإحباط بسبب تكرار العلاقة الزوجية. كما توصلت (السبتي، ٢٠٢١) في دراستها "الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت على الأسرة من وجهة نظر الوالدين" إن أكثر الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت في محور التفاعل الاجتماعي، هو الشعور بالوحدة في الحياة الزوجية. كما أظهرت أيضاً نتائج الدراسات التي تناولت واقع العلاقات الزوجية في البيئة الرقمية في المجتمع السعودي، إن الحوار الأسري أصبح شبه مقطوع بسبب انشغال كلاً من أفراد الأسرة بمواقع التواصل الاجتماعي، وقلة مشاركة الزوجين في المناسبات الاجتماعية، وازدياد العصبية بين الزوجين، وعجزهما عن توفير وقت مناسب للحوار الأسري، ناهيك عن حالة من الصمت بين الطرفين لمدة طويلة، مما قد يؤدي إلى حدوث الانفصال العاطفي والخرس الزوجي وهو مصطلح ارتبط ظهوره مع انشغال الزوجين بتصفح برامج التواصل الاجتماعي لفترات طويلة حتى مع جلوسهم في المنزل تحت سقف واحد.

وقد ترتب على هذا الواقع مشكلات في العلاقات الزوجية أظهرتها نتائج الدراسات تمثلت في تربع كل طرف بالآخر عند الحوار وكأنه معركة، وضعف منظومة القيم الأخلاقية للزوجين، والتبدل في المشاعر بين الزوجين، مع انتشار ظاهرة الطلاق العاطفي، إضافة إلى عدم الاهتمامات بالاحتياجات النفسية للطرفين. وعن تأثير البيئة الرقمية على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي، اتضح من نتائج الدراسات تكرار مواقف الخلاف بين الزوجين بسبب انشغال كلا منهما عن الآخر، وزيادة الشك بين الزوجين في جميع تعاملاتهما، بالإضافة إلى ضعف مستوى التوافق الاجتماعي بين الزوجين، وتأثير الأصدقاء الافتراضيين على شؤون الأسرة، مع انفتاح كل طرف على ثقافات مختلفة، مما يسبب المشكلات، ورغبة كل طرف في تقليد ما يراه على وسائل التواصل الاجتماعي (الجعيد، ٢٠٢٢: ٢٠-٤٣).

كما أكدت الدراسات التي تم حصرها والتي تناولت "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية" إلى أن هذه الشبكات أسهمت في إضعاف قنوات التفاهم والتواصل بين الزوجين، بسبب انشغالهم المستمر بها، مما أثر بشكل سلبي على طبيعة تعاملاتهم داخل الأسرة.

كما كشفت نتائج الدراسات أن شبكات التواصل الاجتماعي وفرت فرصاً أكبر للخيانة الزوجية والتي تعد من أخطر الظواهر السلبية؛ حيث تؤدي إلى تقويض الثقة المتبادلة بين الزوجين، مما يهدد استقرار العلاقة الزوجية وينتهي غالباً بفشلها (الحارثي، ٢٠١٨: ص ١٩). وقد ترتب على إدمان بعض الأزواج على المواقع المشبوهة، أو غرف الدردشة، إلى إطلاق "لقب أرامل الإنترنت" على الزوجات اللاتي يعانين من سقوط أزواجهن في إدمان تلك المواقع ويغيبون عن ممارسة أي دور حقيقي في حياتهن أو حياة الأبناء (الجوير، د.ت، ٢٢).

ومن الدراسات التي تطرقت لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقة بين الزوجين، دراسة (العتيبي، ٢٠٢٢). وقد تطرقت الدراسة لمشكلة التخييب بين الزوجين في المجتمع السعودي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وعرفت التخييب بأنه الإفساد بين الزوجين في الأسرة السعودية، ويشمل ذلك على إثارة المشكلات بصور وأشكال متعددة، منها الوشاية، والخداع، والمقارنة، والتحريض، والتغريب وغيرها، ويكون بقصد أو بدون قصد بمعنى أن يكون التخييب مباشر أو مقصود، أو عبر بث حياة مؤثري برامج التواصل الاجتماعي وما فيها من رسائل ومضامين يهدد نظام الأسرة والزواج. وأظهرت نتائج الدراسة تنوع التطبيقات التي تعرض من خلالها الزوجين للتخييب، وتصدر تطبيق تويتر أولها عن طريق ما يبث فيه من مضامين سلبية مؤثرة على الزواج والأسرة، يليها سناب شات، وانستجرام، والفيس بوك، وقد تبين أنه قد انتشرت من خلال هذه الوسائل والتطبيقات رسائل تستعرض الزواج بصورة غير واقعية كتصويره حالم، رومانسي، وخالٍ من المشاكل. مما يفتح باب للمقارنات والحسرة في قلوب البعض وتصور حياتهم بأنها غير مثالية.

وغالباً ما يتأثر فئة الشباب حديثي الزواج بما يعرضه مشاهير التواصل الاجتماعي عن حياة زوجية زائفة، مما يجعلهم يشعرون بعدم الرضا عن حياتهم، ورغبتهم العيش حياة مشاهير التواصل الاجتماعي والتي يتابعونها بشكل يومي من خلال ما يبثونه في محتوهم. ويترتب على ذلك كثرة الخلافات بين الزوجين ووقوع الطلاق المبكر بعد مرور سنة أو أقل من الزواج.

وقد يترتب على تدخل الأهل بشكل مباشر في التخييب بين الزوجين، حيث توصلت الدراسة أيضاً إلى تنوع وتعدد مصادر التخييب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. وكان في مقدمتها أهل الشريك (الزوج، الزوجة)، يلي ذلك الأصدقاء، ثم مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، وكان أسلوب المخادعة أبرز أساليب التخييب بين الزوجين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يليه أسلوب التحريض، بجانب أساليب أخرى شملت: أسلوب عقد الزوج والزوجة المقارنات بين حياته أو حياتها مع ما يبث في وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن أسلوب السخرية وبث البغضاء بين الزوجين. وعن الآثار المترتبة على التخييب بين الزوجين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، أو إلى فسخ عقد الزواج، أو رفع قضايا خلع أو دعاوى قضائية. وتعد هذه النتائج بمثابة مؤشر لزيادة حالات الطلاق والفسخ والخلع حسب مؤشر القضايا والتقارير الدوري لوزارة العدل، وقد يكون التخييب سبباً من أسباب هذه المعدلات.

التحليل الكيفي للنتائج:

ثانياً: تحديد طبيعة المشكلات الاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمرتبطة بالعلاقات بين الزوجين

من أبرز المشكلات والمخاطر التي نجمت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرت على الكيان الأسري، ارتفاع معدلات الطلاق. وعلى الرغم من عدم وجود إحصاءات رسمية تؤكد أن هذا

الارتفاع مرتبط بشكل مباشر بمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن الدراسات الاجتماعية التي تناولت المشكلات الأسرية وأسباب التفكك الأسري أظهرت وجود علاقة بين انشغال الزوجين بمتابعة محتوى مواقع التواصل الاجتماعي وبين إهمالهما لواجباتهما الأسرية اليومية تجاه بعضهما وأبنائهما، الأمر الذي يكون سلبياً ومدمراً على العلاقات الزوجية، وتفاقم المشكلات وتكرارها التي قد تصل إلى حد الطلاق أو طلب الزوجة للخلع.

هذا الإهمال يؤدي إلى آثار سلبية مدمرة على العلاقات الزوجية، حيث تتفاقم المشكلات وتكرر، مما قد يصل في بعض الحالات إلى الطلاق أو طلب الزوجة للخلع.

تُعد حالات التعنيف الأسري من الظواهر التي شهدت زيادة ملحوظة في المجتمع، وقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تفاقم هذه الظاهرة حيث أصبح الإدمان على تصفح هذه المنصات شائعاً بين الأفراد؛ مما أدى إلى تصاعد المشكلات الأسرية، وتفكك العلاقات، وضعف التواصل المباشر بين أفراد الأسرة.

إن غياب التواصل وضعف الروابط الأسرية يفقد الأسرة بيئتها الآمنة وعلاقاتها الدافئة، مما يدفع بعض أفرادها إلى البحث عن بدائل خارج إطارها، مثل تكوين صداقات وهمية. وقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تسهيل هذا السلوك، مما ساهم في تعميق هذه المشكلات داخل الأسرة.

من مظاهر العنف الذي قد تتعرض له الزوجة، تعنيفها نفسياً أو عاطفياً من قبل الزوج، وذلك من خلال التقليل من قيمتها عبر مقارنتها بعلاقاته غير الشرعية مع نساء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو تجريح مشاعرها باستخدام ألقاب غير لائقة تُضعف تقديرها لذاتها.

وفي المقابل، قد تنجرف الزوجة نحو تكوين علاقات مع آخرين عبر غرف الدردشة أو تبادل الصور والفيديوهات. وعند اكتشاف الزوج لذلك، قد تتعرض للعنف الجسدي، مما يؤدي في كثير من الحالات إلى تصاعد النزاع وانتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق.

التحليل الكيفي للنتائج:

ثالثاً: تحديد طبيعة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمرتبطة بالعلاقات بين الآباء والأبناء

تعد الأسرة النواة الأساسية في المجتمع، فهي المؤسسة الاجتماعية التي تؤدي وظائف حيوية، أبرزها وظيفة الانجاب لضمان استمرارية الجنس البشري، والتنشئة الاجتماعية التي تُكسب الأفراد هويتهم وتُعدهم للاندماج في المجتمع إلى جانب كونها لا تزال الحاضن الاقتصادي للشباب حتى بلوغهم سن الزواج وبالتحديد في المجتمعات العربية.

ولقد شهدت الأسرة العديد من التغيرات التي طالت بنيتها، وأشكالها، ووظائفها، وعلاقاتها الداخلية، وقيمها الاجتماعية. وتأتي هذه التحولات في سياق التغيرات الثقافية والاجتماعية التي أفرزت خيارات متنوعة وأدت إلى ظهور أنماط جديدة من العلاقات والتفاعل والارتباط في المجتمعات الحديثة.

أثرت هذه التغيرات بشكل ملحوظ على عملية الاتصال داخل الأسرة، حيث يُعد الاتصال ضرورة أساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بين أفرادها. ومع انتشار برامج التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في حياة الأسر، تراجع مستوى التواصل المباشر بين أفرادها، وانخفضت فترات الدفء العائلي. بحيث أصبح الأبناء والآباء يقضون ساعات طويلة في تصفح برامج التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة الذكية أو الانشغال بالألعاب الإلكترونية، مما أدى إلى ضعف التفاعل الاجتماعي، وغياب الحوار والمناقشة داخل الأسرة (أسعداني، ٢٠١٨: ص ٧٩-٨٠).

هذه التأثيرات السلبية على العلاقات الأسرية أثارت اهتمام الباحثين، مما دفعهم إلى إجراء دراسات وأبحاث لتوضيح تأثير برامج التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، وتبسيط الضوء على المشكلات الناتجة عن هذا الاستخدام المفرط.

أظهرت الدراسات التي تناولت تأثيرات برامج التواصل الاجتماعي على الأسرة في المجتمع السعودي أن معظم النتائج انفتحت على وجود تأثيرات سلبية، تتجلى في ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة. فقد أصبح التواصل داخل الأسرة يقتصر على عبارات قصيرة، في حين اتجه كل فرد إلى تكوين صداقات افتراضية والتواصل معهم عبر برامج التواصل الاجتماعي. الأمر الذي نتج عنه ضعف الأنشطة المشتركة داخل الأسرة، وتقلص الاجتماعات الأسرية، وزيادة التوتر والعصبية في تعاملاتهم اليومية.

كما أن ضعف العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة يصاحبه غياب الحوار، مما يدفع الأبناء إلى البحث عن أصدقاء افتراضيين يشاركونهم حياتهم وأسرارهم، ويتبادلون معهم الصور ومقاطع الفيديو، في ظل غياب الرقابة الأسرية. وقد يعرضهم ذلك للاستغلال والابتزاز، وهو أمر يطل الفتيات بشكل خاص، حيث قد ينجرفن إلى محادثات وعلاقات عاطفية بهدف إشباع حاجاتهن إلى الحب والحنان.

نتيجة لسوء استخدام برامج التواصل الاجتماعي، توسعت الفجوة بين أفراد الأسرة، مما أدى إلى العزلة والاغتراب الاجتماعي، خاصة مع تفاعل الشباب مع أفراد من ثقافات مختلفة عبر الإنترنت. وأظهرت دراسة رمضان (٢٠١٦: ص ٥٦) أن شبكات التواصل الاجتماعي وفرت للشباب السعودي مساحات للتعبير عن آرائهم الثقافية، والأدبية، والسياسية بعيداً عن القيود الاجتماعية الواقعية. كما عرض العديد منهم مشكلاتهم الشخصية، والصحية، والاجتماعية على هذه المنصات، مما أتاح لهم تلقي آراء وحلول من أصدقائهم الافتراضيين. ومع ذلك، أدى هذا التفاعل إلى تقاوم مشاعر الوحدة لديهم، وعزلهم عن الواقع، وتراجع رغبتهم في المشاركة في الحياة الأسرية. وقد انعكس ذلك على

أنماط المعيشة داخل الأسرة، مثل أوقات الجلوس العائلي وطريقة تناول الوجبات، بالإضافة إلى تغيير طبيعة الضبط الأسري.

ومن المشكلات الأسرية التي تفاقمت مع تطور استخدامات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي الاستهلاك المظهري الزائد. فقد أدى التسوق عبر الإنترنت ورغبة الأبناء في شراء الأجهزة الذكية الحديثة، لمجارة أقرانهم والتفاخر أمامهم، إلى إقبال كاهل الوالدين مادياً. وأشارت دراسة قاطرجي (٢٠٢١: ص ١٠٥) إلى أن أولياء الأمور، خاصة المقتدرين منهم، أسرفوا في شراء الأجهزة التقنية الحديثة للأبناء بغرض إرضائهم، رغم تكاليفها المرتفعة، مما زاد من العبء المالي على الأسرة.

إلى جانب ذلك، تمتاز برامج التواصل الاجتماعي بوسائل جذب وإقناع متعددة، مما جعلها أداة فعالة لتوجيه الفكر والتأثير في السلوك، سواء السوي أو المنحرف. وتُعد بذلك أحد أخطر الأدوات المؤثرة على الأمن الفكري، حيث استغلها أصحاب الفكر المنحرف في نشر أفكارهم وقناعاتهم المضللة. وأوضح البليهد (٢٠٢٣، ص ١٠٨) أن هذه البرامج، بكونها رخيصة التكلفة وسهلة الاستخدام، أصبحت منصة مناسبة لنشر الأفكار المتطرفة التي تتنافى مع القيم الأخلاقية والاجتماعية.

من أبرز المشكلات الاجتماعية التي عانت منها الأسرة السعودية التطرف الفكري للأبناء نتيجة تواصلهم مع جماعات متطرفة عبر برامج التواصل الاجتماعي. وقد دفعت هذه الجماعات بعض الشباب إلى تبني معتقدات خاطئة وتنفيذ عمليات إرهابية أودت بحياتهم وحياة الأبرياء معهم، وقد تم الحد من هذه الظاهرة بشكل كبير، ولله الحمد وبفضل الجهود الجبارة التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتحسين الشباب من الأفكار المتطرفة.

من جهة أخرى، تُعد مشكلة هروب الفتيات من المشكلات الاجتماعية التي شهدت تزايداً مع انتشار برامج التواصل الاجتماعي. فقد أظهرت دراسة الصواط (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحديد العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية المؤثرة في هذه الظاهرة، أن التغير الثقافي الناتج عن استخدام برامج التواصل الاجتماعي يُعد من أبرز العوامل التي تسهم في تفاقم المشكلة.

وأشارت الدراسة إلى أن ظاهرة مصادقة الفتيات للشباب عبر هذه المنصات قد أصبحت أكثر شيوعاً، ما يؤدي في بعض الحالات إلى تكوين علاقات غير مقبولة اجتماعياً وثقافياً. مثل هذه العلاقات قد تدفع بعض الفتيات إلى الهروب من منازلهن، نتيجة مشكلات متعلقة بغياب التوجيه الأسري أو شعورهن بعدم التفاهم مع أسرهن، وهو ما يبرز الدور السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي عند استخدامها بطريقة خاطئة (الصواط، ٢٠١٧).

حلول تطبيقية وقوانين التشريعية لحماية النظام الأسري من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، مع بعض التوصيات بناء على النتائج

نظراً لأهمية الحفاظ على استقرار النظام الأسري، تم اتخاذ العديد من الإجراءات العملية وسن تشريعات قانونية للحد من التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي. ومن أبرز هذه الحلول:

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

أصدرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات نظامًا يحمي جميع الأفراد والأنظمة الاجتماعية ومنها الأسرة في المجتمع السعودي من التأثيرات السلبية لبرامج التواصل الاجتماعي، وحماية المعلومات الشخصية لهم، وأطلق عليه نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية. ويهدف النظام إلى الحد من وقوع الجرائم المعلوماتية، وذلك بتحديد هذه الجرائم والعقوبات المقررة لكل منها، ومن هذه الجرائم:

- الجرائم الإلكترونية: كالابتزاز، والتحرش، ونشر المحتوى المسيء أو الضار الذي يؤثر على الأسرة.

- الاستغلال الإلكتروني للأطفال أو التعرض لمحتوى غير لائق، بما في ذلك ما قد يؤثر على علاقتهم بأسرهم.

- فرض عقوبات قانونية على السلوكيات التي تهدد استقرار الحياة الزوجية، مثل الخيانة الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن العقوبات التي وردت في المادة الثالثة:

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين؛ كل شخص يقوم بالدخول غير المشروع لتهديد شخص أو ابتزازه لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، ولو كان القيام بهذا الفعل أو الامتناع مشروعاً.

من العقوبات التي وردت في المادة السادسة:

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين كل شخص يرتكب أيًا من الجرائم المعلوماتية الآتية:

- إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعداد، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي.

- إنشاء المواد والبيانات المتعلقة بالشبكات الإباحية، أو أنشطة المخلة بالآداب العامة أو نشرها أو ترويجها.

- إنشاء موقع على الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي، أو نشره للتجار بالمخدرات، أو المؤثرات العقلية، أو طرق تعاطيها، أو تسهيل التعامل بها.

من العقوبات التي وردت في المادة السابعة:

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال - أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب أيًا من الجرائم المعلوماتية الآتية:

- إنشاء موقع لمنظمات إرهابية على الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي أو نشره؛ لتسهيل الاتصال بقيادات الأجهزة الحارقة أو المتفجرات أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية.

ولضمان حماية الخصوصية لمستخدمي تطبيقات الأجهزة الذكية تم إطلاق خدمة وثق لتمكين المواطنين والمقيمين من توثيق ملكيتهم لشرائح الاتصالات والبيانات الخاصة بهم بنوعيتها المفوترة ومسبقة الدفع.

توصيات الدراسة بناء على النتائج:

١- تعزيز التوعية المجتمعية والأسرية

- إطلاق حملات توعية تثقيفية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لرفع الوعي بمخاطر الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة. (مراكز الإرشاد الأسري + المؤسسات التعليمية).

- تنظيم ورش عمل ومحاضرات وبرامج تدريبية تستهدف الآباء والأمهات لتزويدهم بمهارات تعزيز التواصل الأسري الإيجابي ومراقبة استخدام أبنائهم للإنترنت. (مجلس شؤون الأسرة بالتعاون مع الجهات التعليمية، والمراكز الاستشارات الأسرية ومؤسسات القطاع غير الربحي المهتمة بشؤون الأسرة).

- تشجيع الأسر على تخصيص أوقات يومية للنقاش والحوار بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية لتعزيز الترابط العائلي. (مراكز الإرشاد الأسري + المؤسسات التعليمية).

٢- تطوير المناهج الدراسية:

- إدخال مفاهيم التربية الرقمية في المناهج الدراسية، بما يشمل التوعية بأخطار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

- تعزيز القيم الأسرية والاجتماعية من خلال الأنشطة المدرسية وبرامج التثقيف التربوي.

٣- الرقابة التقنية:

- تطوير برامج وتطبيقات تقنية تساعد الأسر على مراقبة استخدام أفرادها لمواقع التواصل الاجتماعي.

- وضع قيود على المحتوى الذي يمكن الوصول إليه من خلال تصنيف المحتويات غير المناسبة للأطفال والمراهقين.

المراجع:

بدري، أميرة بنت يوسف، والشهري، حنان بنت شعشوع. (٢٠١٣) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا (Doctoral dissertation) جدة: جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

البقمي، مناحي حامد، والخزرج، يحيى بن تركي. (٢٠٢٠). تأثير سناب شات على العلاقات الأسرية: دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من الأسر في المجتمع السعودي بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم

الاجتماعية، ١٨ع، ج ١، ١٨-٥٥. <http://search.mandumah.com/Record/1098450>

البيهد، مها سعود حسن، الفراس، مياده صالح يعقوب، الطالب، بشاير عسكر فريخ. (٢٠٢٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التطرف الفكري من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف وعلاقتها بعدد من

المتغيرات *Role of social Networks in Intellectual Extremism from the Point of View of the*

Female Students of Al-Jouf University مجلة البحوث التربوية والنوعية، ١٧(١٧)، ١٠١-١٢٦.

بوطالب، محمد نجيب، والاحمري. (٢٠١٤) فاطمة محمد. أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري: الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) (Doctoral dissertation, الرياض: جامعة الملك سعود. قسم الدراسات الاجتماعية.

الجبعد، صباح حمد. (٢٠٢٢). أثر البيئة الرقمية على التغير في العلاقات الزوجية في المجتمع السعودي. مجلة

البحوث والدراسات الاجتماعية، مج ٢، ع ٢٠، ٤٥-٢٠. <http://search.mandumah.com/Record/1454173>

جلاب غربي، عبير سليمة. (٢٠١٩). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على انماط التواصل الاسري "دراسة

ميدانية على أسر مدينة تبسة" <http://dspace.univtebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/82231>

الجلسي، لينا. (٢٠٢٣). استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالترابط الأسري.

مجلة البحوث الإعلامية، ٦٥(٢)، ١١٨٩-١٢٥٤.

الجوفان، جميلة محمد. (٢٠١٩) الواقعية نظرة عن قرب

https://www.alukah.net/literature_language/0/5427/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%8A%D8%A9..-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%82%D8%B1%D8%A8/1/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9%20%D8%B9%D9%86%20%D8%A8%D8%B9%D8%AF

الجوير، إبراهيم. (د.ت)، أثر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الاجتماعية.

الحجران، ربا عبد الوهاب حسين. (٢٠٢١). أثر وسائل التواصل الاجتماعي بارتكاب العنف بين الأزواج. مجلة رماح

للبحوث والدراسات، ع ٥٨، ١٤٧ - ١٧٤. <http://search.mandumah.com/Record/1163168>

الخطيب، سلوى. (٢٠١٧) نظرة في علم الاجتماع الاسري، الطبعة الثالثة، مكتبة الشقري.

الدخيل، تغريد عبد الله عبد الكريم. (٢٠٢١). أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزوجي لدى

عينة من الأزواج المرتبطين حديثا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١٣٨، ٣٣١ - ٣٤٨.

<http://search.mandumah.com/Record/1246841>

الدغيلي، تركي بن عبد الله بن حمدان. (٢٠٢٣). أثر سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ارتفاع

نسبة الطلاق بين المتزوجين. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٤(٢)، ٨٨-١٦.

ذياب، سليمة، وضيف، الأزهر. (٢٠٢٠). شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات

الاجتماعية الأسرية من وجهة عينة من المتزوجات: دراسة استكشافية ببلدة الزقم بولاية الوادي - الجزائر.

مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٢، ع ٣٤، ١٨٥ - ١٩٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1083847>

رمضان، عصام جابر. (٢٠١٨). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على وظائف الضبط الأسري كما

يراهها طلبة الجامعات السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

- الزهراني، هوازن عيظة، وحريري، إنجي جمال. (٢٠٢٠). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء في سن المراهقة: دراسة تطبيقية في المجتمع السعودي على عينة من الأبناء المراهقين وآبائهم بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة. <http://search.mandumah.com/Record/1093580>
- سلامي، أسعيداني، وفقيري، ليلي. (٢٠١٨). أبعاد المشكلات الاجتماعية للأسرة من خلال ثقافة استخدامات الوسائل الإعلامية: مقارنة نقدية. مجلة بحوث الاتصال، س٢، ع٣، ٩٧-٧٩.
- <http://search.mandumah.com/Record/909270>
- السلمي، مؤمنه سعد عواد. (٢٠٢٠). الاتجاهات نحو وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاستقرار الأسري لدى المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١١(٤)، ٢١٠٣-٢١٣٧.
- الشهري، عامر بن سعيد عامر. (٢٠٢١). وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع: دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من الشباب الجامعي. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج١٣ ع٢، ٦٠٩ - ٦٨٤. <http://search.mandumah.com/Record/1159>
- الشمري، رزان سطم، والسبتي، خولة عبد الله. (٢٠٢١). الآثار الاجتماعية لإدمان الإنترنت على الأسرة من وجهة نظر الوالدين: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أسر منسوبي جامعة الملك سعود بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- <http://search.mandumah.com/Record/1246841>
- الشمري، منوه فهد. (٢٠٢٣). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب في مدينة تبوك. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج٢٣، ع١، ١٢٩ - ١٤٨.
- <http://search.mandumah.com/Record/1409668>
- الصبحي، هالة محمد عبد الله غيان، والقرشي، فتحية بنت حسين. (٢٠٢١). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التوافق الزوجي: دراسة وصفية على عينة من الزوجات في المجتمع السعودي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- <http://search.mandumah.com/Record/1136875>
- صعدي، فايز بن مبيريك بن حماد. (٢٠٢٣). وسائل التواصل الاجتماعي وتضييق الفجوة بين الأجيال: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأجداد والأحفاد بمدينة جدة. المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع٣٢، ١٣٣ - ١٨٢. <http://search.mandumah.com/Record/1396941>
- الصواط، عائشة بنت عيد مفلح. (٢٠١٧). العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بهروب الفتيات: دراسة مقارنة Doctoral dissertation رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- طلال سعد الحارثي، عايض الشهراني. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٨)، ٢٨-١.
- عارف، دينا سالم سليمان. (٢٠٢٢). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وعلاقتها بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢، ع١١٥، ١٣٣ - ١٨٦.
- عبد الجواد، خالد أحمد. (٢٠١٨). علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمشكلات الأسرة العربية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٦٤، ٩٥ - ١٨٣.
- عبد حافظ، ناهدة. (١٩٨٢). المشكلات الاجتماعية: تعريفها، أسبابها، نتائجها وعلاجها. مجلة الآداب، مج٣٣، ع٢٤٥ - ٢١٥. <https://search.emarefa.net/detai>

واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية

العتيبي، سناء. (٢٠٢٢) وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التخييب بين الزوجين، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية) مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٢٨) ١، ٣٥٩-٣٩٦.

على، أسماء الجبوشى. (٢٠١٧). معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية واتجاهات الجمهور حولها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٥٩، ٤٢٧-٤٦.

<http://search.mandumah.com/Record/886259>

العمر، عمر بن عبد الله. (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير علاقات الأسرة المسلمة: دراسة ميدانية على أسر القصيم "بريدة" نموذجاً. مجلة العلوم الشرعية، مج ١١، ٤٤، ٢٢١١-٢٢٧٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1137753>

العنزي، موضي بنت شليويج. (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الاجتماعي في السلوك الاستهلاكي لدى الأسرة في مدينة الرياض. مجلة شؤون اجتماعية ع ١٣٦.

العنزي، نشمي بن حسين *Married Couples' Perception of the Excessive Use of Social Media and its*

Impact on Marital Problems in Saudi Arabia. (2021). مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية

<http://search.mandumah.com/Record/1192997> ٩٤-٦١، ع ١، ١٨، ١٨٨٢.

العنزي، نورة فرحان. (٢٠١٨). دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٨)، ١٠٧-١٣٦.

غيث، محمد عاطف. (١٩٨٢)، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. فرح عبد الحسين نجمان العتبي ونبراس عدنان جلوب (٢٠٢٤). مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على

الأسرة. لارك ١(١٦)، ٥١١ - ٥٣٦. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss52.3343>

القاطرجي، نها. (٢٠٢١). الإعلام وأثره على تماسك الأسرة: وسائل التواصل نموذجاً. التقرير الاستراتيجي الثامن عشر الصادر عن مجلة البيان: الأسرة في عالم متغير - التحديات والمآلات، الرياض: مجلة البيان،

٨٧ - ١١٢. <http://search.mandumah.com/Record/1270747>

القحطاني، عامر دلهم محمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام وسائل التقنية الحديثة على العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٧٣، ج ٣، ٢٤٤-٢٨٥.

<http://search.mandumah.com/Record/1334842>

القحطاني، منيرة بنت بشار، هندية، محمد سعيد مشرف، محمد، السيد فهمي علي مناقش. والغامدي، عزة عمر عبد الله مناقش. (٢٠١٤). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى بعض زوجات مستخدمي شبكات التواصل

الاجتماعي في مدينة الرياض رسالة ماجستير (Doctoral dissertation).

كمال أبو اليزيد. هناء. (٢٠٢٣). رؤية تحليلية للأدبيات البحثية في مجال العلاقات الاجتماعية والعاطفية المكونة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، ٢٠٢٣(٤٣)، ٥٤٧-٥٧٧.

العبون، جميلة بنت محمد بن عبد المحسن. (٢٠١٨). دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر

السعودية بمدينة الرياض. شؤون اجتماعية، مج ٣٥، ع ١٣٧، ٣٧ - ٨٠.

<http://search.mandumah.com/Record/910255>

- محمد السحيمان، أفنان. (٢٠٢٣). إيمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات-الإنستجرام) وعلاقته بالكدر الزوجي لدى الأسر السعودية: دراسة سيكومترية اكلينيكية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة*، ٢(٤)، ٢١٣-٢٤٦.
- المطوع، عبد العزيز بن صالح. (٢٠١٥). تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٦ع، ٣، ٧٤ - ٨٩.
<http://search.mandumah.com/Record/910255>
- المطيري، نوف ضيف الله، الزهراني، ربيعة أبو خير، وفلمبان، آمال برهان (٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاستهلاك لدى المرأة السعودية: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- المقدادي، خالد غسان. (٢٠١٣) ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع.
- منال الياس الخضر. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة المسلمة. *علوم الاتصال*، ٦(٣)، ٢٣١-٢٦٦.
- موته، سامية أحمد عبد الله، ومحمد، إيمان محمد. (٢٠٢١). الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الأسري لدى عينة من الأسر السعودية الحديثة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز، جدة. <http://search.mandumah.com/Record/1137753>
- الناصر، منال محمد بن حمد. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠ع، ج ٤، ٢٤١ - ٢٩١. <http://search.mandumah.com/Record9>
- الهياف، راشد ناصر علي، وعوض الله، عصام الدين برير آدم. (٢٠١٤). التقنية الحديثة وانعكاساتها التربوية على الأسرة المسلمة في ظل العولمة بالملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. <http://search.mandumah.com/Record/698325>
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.
- الوكيل، سيد أحمد محمد، وعبد الهادي، ناصر عبد الستار. (٢٠١٨) الاسهام النسبي للخيانة الالكترونية في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات المتعرضات للخيانة، *مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم*، ١٨ع، يونيو، ١-٦٦
- يسرى زريقة. (٢٠٢٣). مواقع التواصل الاجتماعي وخطرها على العلاقات العائلية. *مجلة جامعة البعث-سلسلة العلوم التاريخية والاجتماعية*، ٤٥(٦).

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- Badri, A. bent Yusuf, & Al-Shahir, H. bent Shashu. (2013). *Athar istikhdam shabakāt al-tawāṣul al-iliktrūniyya ‘alā al-‘alāqāt al-ijtimā’iyya: al-Faysbūk wa-Tūyitir namūdhan* (Doctoral dissertation). Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Kulliyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-Insāniyya, Qism al-Ijtimā’ wa-al-Khidma al-Ijtimā’iyya.
- al-Baqmī, Manāhī Hāmid, wa-al-Khazraj, Yaḥyā ibn Turkī. (2020). *Ta’thīr snāb shāt ‘alā al-‘Alāqāt al-usarīyah: dirāsah waṣfiyah taḥlīliyah muṭabbaqah ‘alā ‘ayyinaḥ min al-usar fī al-mujtama’ al-Sa‘ūdī bi-madīnat al-Riyāḍ*. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm al-ijtimā’īyah, 18(1), 18–55.
<http://search.mandumah.com/Record/1098450>
- Al-Bulayhid, M. S. H., Al-Farrās, M. S. Y., Al-Tālib, & Bashāyir ‘Askar Farīḥ. (2023). *Dawr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā’ī fī al-taṭarruf al-fikrī min wījhat naẓar ṭālibāt Jāmi‘at al-Jawf wa-*

- ‘alāqatuhā bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt. Majallat al-Buḥūth al-Tarbawiyya wa-al-Naw‘iyya, 17(17), 101–126.
- Būṭālib, M. Najīb, & Al-Aḥmarī, F. M. (2014). Athar istikhdām wasā’il al-ittiṣāl al-ḥadītha ‘alā al-ḥiwār al-‘usarī: al-ḥatīf al-jawwāl wa-al-shabaka al-‘ankabūtiyya (al-‘Intimī). (Doctoral dissertation). Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, Qism al-Dirāsāt al-Ijtimā‘iyya, Riyāḍ.
- Al-Ju‘ayd, S. H. (2022). Athar al-bī‘a al-raqamiyya ‘alā al-taghyīr fī al-‘alāqāt al-zawjiyya fī al-mujtama‘ al-Su‘ūdī. Majallat al-Buḥūth al-Dirāsāt al-Ijtimā‘iyya, 2(2), 20–45. <http://search.mandumah.com/Record/1454173>
- Jallāb Gharbī, ‘A. S. (2019). Ta’tḥīr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā anmāt al-tawāṣul al-‘usarī: Dirāsa maydāniyya ‘alā ‘usar madīnat Tībissa. <http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/82231>
- Al-Jilsi, L. (2023). Istikhdāmāt al-‘usra al-Su‘ūdīyya li-mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-‘alāqatuhā bi-al-tarābuṭ al-‘usarī. Majallat al-Buḥūth al-Ilmiyya, 65(2), 1189–1254.
- Al-Jawfān, J. M. (2019). Al-wāqī‘iyya: Nazra ‘an qurb. Retrieved from https://www.alukah.net/literature_language/0/5427
- Al-Juwayr, I. (n.d.). Athar wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī al-ḥadītha ‘alā al-‘alāqāt al-ijtimā‘iyya.
- Alḥjran, Rubā ‘Abd al-Wahhāb Ḥusayn. (2021). Athar wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī bārtkāb al-‘unf bayna al-azwāj. Majallat Rimāḥ lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, ‘58, 147-173. / 1163168 <http://search.mandumah.com/Record/1163168>
- Al-Khaṭīb, S. (2017). Nazra fī ‘ilm al-ijtimā‘ al-‘usarī (3rd ed.). Maktabat al-Shuqrī.
- al-Dukhayyil, Taghrīd ‘Ubādā Allāh ‘Abd al-Karīm. (2021). Athar wasā’il al-ittiṣāl al-ḥadīthah ‘alā mustawā al-tawāfuq al-zawājī ladā ‘ayyinaḥ min al-azwāj al-murtbtyn ḥadīthan. Dirāsāt ‘Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, ‘A, 138 331-348. <http://search.mandumah.com/Record/1246841>
- Al-Dughaylibī, T. b. ‘A. b. H. (2023). Athar sū’ istikhdām wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā irṭifā’ nisbat al-ṭalāq bayn al-mutazawwajīn. Majallat Mustaqbal al-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyya, 14(2), 16–88.
- Dhiyāb, S., & Dayf, al-Azhar. (2020). Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-in‘ikāsātuhā ‘alā al-‘alāqāt al-‘usariyya min wījhat naẓar ‘aynah min al-mutazawwajāt: Dirāsa istikshāfiyya bi-baldāt al-Zaqm bi-Wilāyat al-Wādī - al-Jazā’ir. Majallat al-Bāḥith fī al-‘Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā‘iyya, 12(3), 185–194. <http://search.mandumah.com/Record/1083847>
- Ramaḍān, ‘I. J. (2018). In‘ikāsāt shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā wadhā’if al-ḍabṭ al-‘usarī kamā yarāḥa ṭalabat al-jāmi‘at al-Su‘ūdīyya. Majallat Jāmi‘at al-Quds al-Muftūḥa lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya.
- Al-Zahrānī, H. ‘A., & Ḥarīrī, I. J. (2020). Ta’tḥīr wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī al-ḥadītha ‘alā al-‘alāqāt al-‘usariyya bayna al-wālidayn wa-al-abnā’ fī sinn al-murāḥaqa: Dirāsa taṭbīqiyya fī al-mujtama‘ al-Su‘ūdī. Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jidda. <http://search.mandumah.com/Record/1093580>
- Salāmī, A., & Faqīrī, L. (2018). Ab‘ād al-mushkilāt al-ijtimā‘iyya lil-‘usra min khilāl thaḳāfat istikhdām al-wasā’il al-‘ilmiyya: Muqāraba naqdiyya. Majallat Buḥūth al-Ittiṣāl, 2(3), 79–97. <http://search.mandumah.com/Record/909270>
- Al-Sulamī, Mu‘minah S. ‘A. (2020). Al-ittiḥād naḥwa wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-‘alāqatuhā bi-al-istiqrār al-‘usarī ladā al-mutazawwajīn bi-madīnat Makkah al-Mukarramah. Majallat Kulliyat al-Tarbiyya bi-al-Manṣūra, 111(4), 2103–2137.
- Al-Shammarī, R. S., & Al-Sabṭī, Kh. ‘A. (2021). Al-āthār al-ijtimā‘iyya li-idmān al-‘Intimī ‘alā al-‘usra min wījhat naẓar al-wālidayn: Dirāsa maydāniyya muṭabbaqa ‘alā ‘aynah min ‘usar minsuḃ Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd bi-madīnat al-Riyāḍ. Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd. <http://search.mandumah.com/Record/1246841>.
- Al-Shammarī, M. F. (2023). Athar istikhdām mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-‘alāqāt al-‘usariyya ladā ‘aynah min al-shabāb fī madīnat Tabūk. Majallat Taṭwīr al-Adā’ al-Jāmi‘ī, 23(1), 129–148. <http://search.mandumah.com/Record/1409668>.
- Al-Shahrī, ‘Ā. b. S. ‘Ā. (2021). Wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-āthāruhā ‘alā al-tafā’ul al-ijtimā‘ī bayna afrād al-mujtama‘: Dirāsa maydāniyya muṭabbaqa ‘alā majmū’a min al-shabāb al-jāmi‘ī. Majallat Jāmi‘at Umm al-Qurā lil-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyya, 13(2), 609–684. <http://search.mandumah.com/Record1159>.
- Al-Ṣubḥī, H. M. ‘A. ‘A. G., & Al-Qurashī, F. bint H. (2021). Athar wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-tawāfuq al-zawājī: Dirāsa waṣfiyya ‘alā ‘aynah min al-zawjāt fī al-mujtama‘ al-Su‘ūdī. Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jidda. <http://search.mandumah.com/Record/1136875>
- Ṣu‘aydī, F. b. Mubayrik b. Ḥammād. (2023). Wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-taḍyīq al-fajwa bayn al-ajyāl: Dirāsa maydāniyya muṭabbaqa ‘alā ‘aynah min al-ajdād wa-al-aḥfād bi-madīnat Jidda. Al-Majalla al-‘Arabīyya li-‘Ilm al-Ijtimā‘, 32, 133–182. <http://search.mandumah.com/Record/1396941>

- Al-Sawwāt, 'Ā. bint 'Īd M. (2017). Al- 'awāmil al-ijtimā'īyya wa-al-iqtisādiyya wa-al-thaqāfiyya al-murtabiṭa bi-hurūb al-fatayāt: Dirāsa muqārana. Jāmi'at Nāyif al- 'Arabiyya lil- 'Ulūm al-Amniyya.
- Al-Hārithī, T. S., & Al-Shahrānī, 'Ā. (2018). Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-atharuhā 'alā al-nizā'āt al-zawwājiyya fī al- 'usra al-Su'ūdiyya bi-madīnat al-Ṭā'if [Social networks and their impact on marital conflicts in Saudi families in Taif]. Majallat al- 'Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā'īyya, 2(8), 1–28.
- 'Ārif, D. S. S. (2022). Istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī al- 'iliktirūniyya wa- 'alāqatuhā bi-al-ittijāh naḥwa al-khiyāna al-zawwājiyya ladā 'aynah min al-mutazawwijīn
- 'Abd al-Jawwād, Kh. 'A. (2018). 'Alāqat istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī bi-mushkilāt al- 'usra al- 'Arabiyya. Al-Majalla al-Miṣriyya li-Buḥūth al-I'lām, 64, 95–183.
- 'Abd Hāfiz, Nāhida. (1982). Al-mushkilāt al-ijtimā'īyya: Ta'rifuhā, asbābuhā, nata'ijuhā, wa- 'ilājuhā. Majallat al-Ādāb, 33, 215–245. <https://search.emarefa.net/detail>
- Al- 'Uṭaybī, S. (2022). Wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-ta'thīruhā fī al-takhbīb bayn al-zawjayni: Dirāsa maydāniyya muṭabbaqa 'alā 'aynah min al- 'usar al-Su'ūdiyya. Majallat Kulliyat al-Khidma al-Ijtimā'īyya li-al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-Ijtimā'īyya, Jāmi'at al-Fayyūm, 28(1), 359–396.
- 'Alī, A. al-Jiyūshī. (2017). Mu'ālajat mawāqī' al-tawāṣul al-ijtimā'ī li-mushkilāt al- 'usra al-Su'ūdiyya wa-ittijāhāt al-jumhūr ḥawlahā. Al-Majalla al-Miṣriyya li-Buḥūth al-I'lām, 59, 427–461. <http://search.mandumah.com/Record/886259>
- Al- 'Umar, 'U. b. 'A. (2018). Dawr wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī fī taghyīr 'alāqāt al- 'usra al-muslima: Dirāsa maydāniyya 'alā 'usar al-Qaṣīm (Buraydah namūdhajan). Majallat al- 'Ulūm al-Shar'iyya, 11(4), 2211–2275. <http://search.mandumah.com/Record/1137753>
- Al- 'Unazī, Muḍrī bint Shalīwīh. (2017). Dawr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī fī al-sulūk al-istihlākī ladā al- 'usra fī madīnat al-Riyāḍ. Majallat al-Shu'ūn Ijtimā'īyya, 136.
- Al- 'Unazī, N. b. H. (2021). Married couples' perception of the excessive use of social media and its impact on marital problems in Saudi Arabia. Majallat Jāmi'at al-Shāriqa lil- 'Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā'īyya, 18(1), 61–94. <http://search.mandumah.com/Record/1192997>
- Al- 'Unazī, N. F. (2018). Dirāsa ta'thīr wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alā al- 'alāqāt al- 'usariyya fī al-Mamlaka al- 'Arabiyya al-Su'ūdiyya. Majallat al- 'Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā'īyya, 2(8), 107–136.
- Ghayth, Muḥammad 'Āṭif. (1982), al-mashākil al-ijtimā'īyah wa-al-sulūk al-inḥirāfī, Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'īyah, al-Iskandariyah.
- Farah 'Abd al-Ḥusayn Najmān al- 'Uṭbī wa-nibrās 'Adnān Jallūb (2024). mhddāt al-Tiqniyah al-raqmīyah wa-ta'thīruhā 'alā al-usrah. lārkh511 (16) 1-536 <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss52.3343>
- Al-Ju'ayd, Ṣ. H. (2022). Athar al-bī'a al-raqmīyya 'alā al-taghyīr fī al- 'alāqāt al-zawjiyya fī al-mujtama' al-Su'ūdī. Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Ijtimā'īyya, 2(2), 20–45. <http://search.mandumah.com/Record/1454173>
- al-Qaṭirjī, Nuhā. (2021). al-I'lām wa-atharuhu 'alā tamāsuk al-usrah: wasā'il al-tawāṣul namūdhajan. al-taqrīr al-istirāṭijī al-thāmin 'ashar al-ṣādir 'an Majallat al-Bayān: al-usrah fī 'Ālam mutaghayyir-al-taḥaddiyāt wālm'lāt, al-Riyāḍ: Majallat al-Bayān, 87-112 <http://search.mandumah.com/Record/1270747>
- al-Qaḥṭānī, 'Amir dlhm Muḥammad. (2022). Athar istikhdām wasā'il al-Tiqniyah al-ḥadīthah 'alā al- 'Alāqāt al-ijtimā'īyah fī al-Mamlakah al- 'Arabiyyah al-Sa'ūdiyyah. Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, '73, j3, 244 285-<http://search.mandumah.com/Record/1334842>
- al-Qaḥṭānī, Munīrah bint Bihār, Hindīyah, Muḥammad Sa'īd Musharraf, Muḥammad, al-Sayyid Fahmī 'Alī mnāqsh. wālgḥāmdy, 'Azzah 'Umar 'Abd Allāh mnāqsh. (2014). al-mushkilāt al-nafsīyah wa-al-Ijtimā'īyah ladā ba'd Zawjāt Mustakhdimī Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī fī Madīnat al-Riyāḍ Risālat mājistīr (Doctoral dissertation).
- Kamāl Abū al-Yazīd. Hanā'. (2023). ru'yah taḥlīliyyah lil-adabīyāt al-baḥṭhiyyah fī majāl al- 'Alāqāt al-ijtimā'īyah wāl'āṭfiyyah al-mukawwinah min khilāl Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī. al-Majallah al- 'Arabīyah li-Buḥūth al-I'lām wa-al-Ittiṣāl, 2023 (43), 547-577.
- al-La'būn, Jamīlah bint Muḥammad ibn 'Abd al-Muḥsin. (2018). Dawr al-usrah fī al-ḥadd min Ta'thīr istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alā al- 'Alāqāt al-usariyyah: dirāsah muṭabbaqah 'alā 'ayyinaḥ min al-usar al-Sa'ūdiyyah bi-madīnat al-Riyāḍ. Shu'ūn ijtimā'īyah, mj35, '137, 37-80. <http://search.mandumah.com/Record/910255>
- Muḥammad alshymān, Afnān. (2023). idmān istikhdām wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī (alsnāb shāt-āl'nstjram) wa- 'alāqatuhu bālkdr al-zawājī ladā al-usar al-Sa'ūdiyyah: dirāsah sykwmttryh aklynkykh. al-Majallah al-Dawlīyah lil- 'Ulūm al-Tarbawīyah al-Insāniyyah al-mu'āṣirah, 2 (4), 213-246.
- al-Muṭawwi', 'Abd al- 'Azīz ibn Ṣāliḥ. (2015). Ta'thīr Shabakah alwāṣab 'alā ba'd al-mutaghayyirāt ladā 'ayyinaḥ min almtzwwjyn fī al-mujtama' al-Sa'ūdī. Majallat al-Baḥṭh al- 'Ilmī fī al-Tarbiyah, '16 j3 74-89 <http://search.mandumah.com/Record/910255>

- al-Muṭayrī, Nawf Ḍayf Allāh, al-Zahrānī, Rafī‘ah Abū Khayr, wflmbān, Āmāl Burhān. (2021). Dawr mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī fī al-istihlāk ladā al-mar’ah al-Sa‘ūdīyah: dirāsah waṣḍīyah ‘alā ‘ayyīnah min al-nisā’ fī Madīnat Jiddah (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jiddah.
- al-Miqdādī, Khālīd Ghassān. (2013) Thawrat al-Shabakāt al-ijtimā‘īyah, Dār al-Nafā’is lil-Nashr wa-al-Tawzī‘
- Manāl Ilyās al-Khidr. (2021). Ta’tḥīr wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-usrah al-Muslimah. ‘ulūm al-ittiṣāl, 6 (3), 231-266.
- Mawtihi, Sāmiyah Aḥmad ‘Abd Allāh, wa-Muḥammad, Īmān Muḥammad. (2021). al-Istikhdam almfṭ li-mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-‘alāqatuhu bāltwāfīq al-Asrā ladā ‘ayyīnah min al-usar al-Sa‘ūdīyah al-ḥadīthah (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at al-Malik ‘Abd al-‘Azīz, Jiddah <http://search.mandumah.com/Record/1137753>
- al-Nāṣir, Manāl Muḥammad ibn Ḥamad. (2019). Ta’tḥīr wasā’il al-tawāṣul al-ijtimā‘ī ‘alā al-‘Alāqāt al-ijtimā‘īyah wa-al-usarīyah ladā ṭalabat al-Jāmi‘ah al-Sa‘ūdīyah al-iliktrūnīyah bi-madīnat al-Riyāḍ. Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, ‘20 j4, 241-291 <http://search.mandumah.com/Record9>.
- Alhyāf, Rāshid Nāṣir ‘Alī, w’wḍ Allāh, ‘Iṣām al-Dīn Burayr Ādam. (2014). al-Tiqniyah al-ḥadīthah wa-in‘ikāsātuhā al-Tarbawīyah ‘alā al-usrah al-Muslimah fī zill al-‘awlamah bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah). Jāmi‘at Umm Durmān al-Islāmīyah, Umm Durmān. <http://search.mandumah.com/Record/698325>
- Hay’at al-ittiṣālāt wa-tiqnīyat al-ma‘lūmāt, Nizām Mukāfaḥat al-jarā’im al-ma‘lūmātīyah
- al-Wakīl, Sayyid Aḥmad Muḥammad, wa-‘Abd al-Hādī, Nāṣir ‘Abd al-Sattār. (2018) alāshām al-nisbī llkhyānh al-iliktrūnīyah fī al-tanabbu’ bāl’fkār allā‘qlānyh ladā al-zawjāt almt’rdāt llkhyānh, Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Fayyūm, ‘18 Yūniyū, 1-66.
- Yusrī Zurayqah. (2023). *mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-khaṭarihā ‘alā al-‘Alāqāt al-‘ā’ilīyah. Majallat Jāmi‘at alb ‘th-slslh al-‘Ulūm al-tārīkhīyah wa-al-Ijtimā‘īyah*, 4.

The Reality of Family Problems in Saudi Society Resulting from the Misuse of Social Media

Mona Ibrahim Ahmed Alfareh

Associate Professor of Sociology, Department of Sociology and Social Service,
Faculty of Social Sciences, Imam Muhammed bin Saud Islamic University, Riyadh,
Saudi Arabia

mifarah@imamu.edu.sa

Abstract

The aim of the study is to identify family and social problems caused by the misuse of social media platforms on family relationships between spouses and between parents and children. To achieve objectives of the study, a secondary analysis method was applied to a set of 30 studies conducted in Saudi society and published in databases such as "Google Scholar," "Dar Al Mandumah," and "King Fahd Library Catalog." The qualitative analysis of the selected studies revealed the impact of social media programs on exacerbating certain familial and social problems that threaten family stability. The most prominent problems identified related to the relationship between spouses included emotional detachment, marital silence, electronic infidelity, incitement between spouses, and marital distress. All these problems threaten the marital relationship. The results also revealed the emergence of problems between parents and children resulting from excessive and misuse of social media, including a reduction in family gatherings, which led to a lack of family dialogue, and isolation that leads children to seek virtual relationships through social media, sharing their lives and secrets in the absence of family supervision. Additionally, children faced intellectual deviations due to being drawn to extremist ideologies and harmful content spread by proponents of deviant thought, which could affect their behavior. The studies also showed that the phenomenon of girls befriending young men through these platforms has become more common, sometimes leading relationships which are socially and culturally unacceptable. Such relationships can even prompt some girls to run away from home. Finally, the study addressed some of the regulations and laws established by the concerned authorities to control the misuse of social media platforms.

Keywords: Family problems, Social problems, Social media programs, Family, Family dialogue.



**IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING**

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. **33** No. **1**, 565 Pages (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294



Journal of KING ABDULAZIZ UNIVERSITY Arts and Humanities

**Volume 33 Number 1
2025**

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University**
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab aazab@kau.edu.sa	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami aralsulami@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdulrahman Alamri aaalamri1@kau.edu.sa	Member
Prof. Rafat Alwaznah ralwazna@kau.edu.sa	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana ekibrahim@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni alqarni333@yahoo.com	Member
Prof. Hana Abu Dawood habudaoud@kau.edu.sa	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi Zalhazmi@kau.edu.sa	Member
Prof. Awatef Alshareef aalherth@kau.edu.sa	Member

Contents

English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla	
Eisa Ahmed S Asiri	548

Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE	
Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study	
Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study	
Mooza Isa Aldoy	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities	
Areej Ahmed Saeed Agran	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth	
Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model	
Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students	
Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories	
Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishahi – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah	236

<ul style="list-style-type: none"> • A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges 	
Muna Ibrahim Ahmed Alfarih	263
<ul style="list-style-type: none"> • Linguistic Landscape in Abha 	
Saeed Ali Al Alaslao	289
<ul style="list-style-type: none"> • The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study 	
Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie	324
<ul style="list-style-type: none"> • The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata 	
Mohammed Yahya Abumelhah	343
<ul style="list-style-type: none"> • Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin) 	
Jaber Mohammed Yahya Al-Najadi	374
<ul style="list-style-type: none"> • Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University 	
Hanan Mussed Alsuraihi	406
<ul style="list-style-type: none"> • Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study 	
Mohammad Abdullah almzaah	438
<ul style="list-style-type: none"> • Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual 	
Rawiya Boulanoair	457
<ul style="list-style-type: none"> • The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence 	
Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi	492
<ul style="list-style-type: none"> • The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority 	
Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari	522
<ul style="list-style-type: none"> • Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study 	
Abdulrahman Hamed Alsulami – Ibrahim Jaman Alghamdi	547